

الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف

[45] وفاطمة وحسنا وحسينا وقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي (1). ورواه أيضا مسلم أواخر الجزء المذكور على حد كراسين من النسخة المنقول منها. ورواه أيضا الحميدى في الجمع بين الصحيحين في مسند سعد بن أبي وقاص في الحديث السادس من افراد مسلم (2). 40 - ورواه الثعلبي في تفسير هذه الآية عن مقاتل والكلبي قال: لما قرأ رسول الله (ص) هذه الآية على وفد نجران ودعاهم الى المباهلة، قالوا له: حتى نرجع وننظر في امرنا ونأتيك غدا، فخلا بعضهم الى بعض، فقالوا للعاقب وكان ديانهم: يا عبد المسيح ما ترى؟ فقال: وا! لقد عرفتكم يا معشر النصارى ان محمدا نبي مرسل، ولقد جاءكم بالفضل من عند ربكم، وا! ما لا عن قوم قط نبيا فعاش كبيرهم ولا نبت صغيرهم، ولئن فعلتم ذلك لتهلكن، وان أبيتم إلا الف دينكم والاقامة على ما أنتم عليه من القول في صاحبكم فوادعوا الرجل وانصرفوا الى بلادكم، فأتوا رسول الله (ص) وقد غدا رسول الله (ص) محتضنا للحسن وآخذا بيد الحسين وفاطمة تمشي خلفه وعلي خلفها، وهو يقول لهم: إذا أنا دعوت فأمنوا، فقال اسقف نجران: يا معشر النصارى اني لارى وجوها لو سألوا الله ان يزيل جبلا لازاله من مكانه، فلا تبتهلوا فتهلكوا ولا يبقى على وجه الأرض نصراني الى يوم القيامة. فقالوا: يا أبا القاسم قد رأينا ألا نلاعنك، وان نتركك على دينك ونثبت على ديننا، فقال رسول الله (ص): ان أبيتم المباهلة فأسلموا يكن لكم ما للمسلمين وعليكم ما عليهم، فأتوا، فقال: فاني انا بذككم الحرب. فقالوا: ما لنا بحرب العرب _____ (1) مسلم في صحيحه: 4 / 1871، والبحار: 35 / 261، وذخائر العقبى: 25 والترمذي في جامعه: 4 / 82. (2) رواة الحاكم في المستدرک: 3 / 150، وأحمد بن حنبل في مسنده 1 / 185. _____